

شرح الجوواهر العدنية شرح الدرة القديمية نظم القواعد الفقهية

2

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نعوده تعالى ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور أنفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد نبدأ باذن الله تعالى في درس القواعد الفقهية ووصلنا الى البيت الثاني الثالث في قول الناظم حفظه الله تعالى واله وصحابه وسلم معاذ حمى الشريعة معاذ حمى الشريعة حمى - [00:00:19](#)

بعد ان حمد الناظم الله سبحانه وتعالى وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم عطف على ذلك الصلاة على الال والصحاب والان المقصود بهم االنبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:55](#)

والمقصود بالال اي من حرمت عليهم الزكاة من حرمت عليهم الزكاة وهذا يقصد بهم في باب الزكاة يقول الفقهاء الزكاة تحرم على خمسة اصناف الزكاة تحرم على خمسة اصناف - [00:01:19](#)

تحرم الزكاة على الاغنياء وتحرم الزكاة على العبيد وتحرم الزكاة على بنى هاشم وبني المطلب وتحرم الزكاة على الكفار وتحرم الزكاة على من تلزمك نفقتهم هؤلاء خمسة اصناف تحرم عليهم الزكاة. مرة اخرى اكتبهم نقول هذا سئالي عليه ان شاء الله في دراسة - [00:01:49](#)

عندما ندرس في سنذكر هذا ان شاء الله مفصلا الاصناف الذين تحرم عليهم الزكاة اي لا يعطون من الزكاة من هم اولهم الاغنياء الثاني العبيد الثالث الكفار واضح الرابع بنو - [00:02:21](#)

هاشم وبنوا المطلب الخامس من تلزم المزكي نفقتهم الشاهد من هذا ان بنوا ان بنى هاشم وبني المطلب هم في هذا المقام اي في باب الزكاة هم االنبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:05](#)

فعندما نقول ان الزكاة تحرم على الالبيت او عندما نقول ان الزكاة تحرم على االنبي صلى الله عليه وسلم في باب الزكاة نقصد بنى هاشم وبني المطلب. لكن احيانا كلمة ال - [00:03:45](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم يقصد بها معنى اخر ليس هذا المعنى احيانا يقال االنبي صلى الله عليه وسلم اي اتباع النبي صلى الله عليه وسلم احيانا يقال االنبي صلى الله عليه وسلم اي اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:03](#)

فكلمة ال احيانا تطلق على الاهل كما هنا واحيانا تطلق على الاتباع في القرآن الكريم وال فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون. ما معنى ال فرعون - [00:04:21](#)

اي فرعون اتباعه فالمعنى بال فرعون اتباع اذا لما قال لكم الناظم رحمة الله تعالى قال لكم واله اي والنبي صلى الله عليه وسلم هل يقصد بالال هل يقصد بالال - [00:04:46](#)

من تحرم عليهم الزكاة او يقصد بالان اتباع النبي صلى الله عليه وسلم واضح او لا؟ هل يقصد بالال من تحرم عليهم الزكاة هؤلاء او يقصد بالان الاتباع ماذا يقصد - [00:05:06](#)

نقول في مقام الدعاء في مقام الدعاء يقصد بالال الاتباع وفي مقام الزكاة يقصد بالان بنى هاشم وبني المطلب واضح؟ يعني عندما يكون المقام مقام دعاء. تقول اللهم صل على محمد وال محمد. مقام دعاء - [00:05:25](#)

يقصد بالان اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. وعندما يكون المقام مقام الكلام عن الزكاة فتقول ان الزكاة تحرم على الـ محمد ليس المقصود اتباع محمد وانما المقصود ماذ؟ بنـي هاشـم وبنـي المطلـب - 00:05:49

ولذلك انظر ماذـ قال في الشرح. قال وارـدف النـاظـم الصـلاـة على الـالـ الـاطـهـارـ. والـصـحـبـ الـكـرـامـ والـمـرـادـ بالـانـ في مقـامـ الزـكـاةـ اـقارـبـ النبيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بالـالـلـالـ في مقـامـ الزـكـاةـ اـقارـبـ النبيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ المؤـمـنـونـ بهـ منـ بنـيـ هـاشـمـ وـبـنـيـ المـطـلـبـ. هذاـ فيـ مقـامـ 00:06:08

قالـ وـفـيـ مقـامـ الدـعـاءـ كـهـذاـ المـقـامـ تـمـامـ؟ لـاـنـ الـاـنـ مقـامـ دـعـاءـ كـلـ مـسـلـمـ. ايـ كـلـ مـسـلـمـ منـ اـتـيـاـنـ النبيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. والـصـحـبـ جـمـعـ صـاحـبـ وـهـوـ منـ لـقـيـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:06:35

مـؤـمـنـاـ بـهـ وـمـاتـ عـلـىـ ذـلـكـ وـلـوـ تـخـلـلـتـ رـدـةـ فـيـ الـاـصـحـ. هـذـاـ تـعـرـيـفـ الصـحـابـيـ الصـحـابـيـ منـ لـقـيـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـؤـمـنـاـ بـهـ. مـنـ

لـقـيـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـؤـمـنـاـ مـؤـمـنـاـ حـالـ - 00:06:56

اـيـ لـقـيـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـكـانـ مـؤـمـنـاـ فـيـ حـالـ الـلـاقـاءـ. نـفـهـمـ مـنـ هـذـاـ الـكـلـامـ اـنـ ذـيـ نـقـولـ نـكـتـبـ التـعـرـيـفـ نـقـولـ مـنـ لـقـيـ النـبـيـ

صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـؤـمـنـاـ بـهـ - 00:07:15

وـمـاتـ عـلـىـ ذـلـكـ وـلـوـ تـخـلـلـتـ رـدـةـ بـالـاـصـحـ لـاحـظـ مـعـيـ نـقـولـ مـنـ لـقـيـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـاـ قـيـدـ اـمـاـ مـنـ كـانـ مـؤـمـنـاـ فـيـ عـهـدـ النـبـيـ

صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:07:42

وـلـكـنـهـ لـمـ يـلـقـيـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـلـيـسـ بـصـحـابـيـ مـثـلـ النـجـاشـيـ النـجـاشـيـ كـانـ مـؤـمـنـاـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ

عـصـرـ النـبـوـةـ لـمـاـ مـاتـ صـلـىـ عـلـيـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـكـنـ لـمـ يـلـتـقـيـ بـهـ - 00:08:05

اـذـاـ لـيـسـ بـصـحـابـيـ فـالـصـحـابـيـ مـنـ لـقـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـشـرـطـ اـنـ يـلـقـاهـ مـؤـمـنـاـ بـهـ اـمـاـ اـذـاـ لـقـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ

وـسـلـمـ وـهـوـ مـشـرـكـ وـبـعـدـ اـنـ مـاتـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـسـلـمـ - 00:08:26

فـهـذـاـ لـيـسـ بـصـحـابـيـ وـاضـحـ؟ لـاـنـ عـنـدـمـاـ لـقـيـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـمـ يـكـنـ لـمـ يـكـنـ مـؤـمـنـاـ وـقـولـنـاـ وـمـاتـ عـلـىـ ذـلـكـ تـفـهـمـ مـنـهـ اـنـهـ لـوـ

لـقـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:08:44

مـؤـمـنـاـ بـهـ لـكـنـهـ اـرـتـدـ وـمـاتـ عـلـىـ الـكـفـرـ اـيـضـاـ لـيـسـ بـصـحـابـيـ وـقـولـ الـعـلـمـاءـ وـلـوـ تـخـلـلـتـ رـدـةـ فـيـ الـاـصـحـ تـفـهـمـ مـنـهـ اـنـهـ لـوـ

الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـؤـمـنـاـ بـهـ - 00:09:00

ثـمـ اـرـتـدـ وـبـعـدـ اـنـ يـرـتـدـ عـادـ اـلـىـ الـاـسـلـامـ فـاـنـهـ يـبـقـىـ صـحـابـيـاـ مـعـنـىـ يـبـقـىـ صـحـابـيـاـ اـيـ لـهـ حـكـمـ الصـحـابـيـ وـيـطـلـقـ عـلـيـهـ اـسـمـ الصـحـابـيـ يـبـقـىـ لـهـ

حـكـمـ الصـحـابـيـ وـيـطـلـقـ عـلـيـهـ اـسـمـ الصـحـابـيـ. حـتـىـ وـاـنـ اـرـتـدـ ثـمـ عـادـ - 00:09:18

لـاـنـ رـدـةـ كـمـاـ مـرـعـكـمـ هـذـاـ مـنـ قـبـلـ. الرـدـةـ لـاـ تـبـطـلـ الـعـلـمـ لـاـ اـذـاـ مـاتـ عـلـيـهـ صـاحـبـهاـ لـاـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـقـولـ فـيـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ وـمـنـ يـرـتـدـ

مـنـكـمـ عـنـ دـيـنـهـ فـيـمـتـ وـهـوـ كـافـرـ - 00:09:45

فـاـوـلـكـ حـبـطـ اـعـمـالـهـمـ فـاـشـتـرـطـ لـحـبـوـتـ الـعـلـمـ شـرـطـيـنـ شـرـطـيـنـ الـاـوـلـ حـصـولـ الرـدـةـ وـالـشـرـطـ ثـانـيـ انـ يـمـوتـ عـلـيـهـ صـاحـبـهاـ وـاضـحـ فـاـذـاـ حـصـلـتـ

الـرـدـةـ لـكـنـهـ لـمـ يـمـتـ عـلـيـهـ فـاـنـ الـاعـمـالـ لـاـ تـحـبـطـ وـمـعـنـىـ الـاعـمـالـ لـاـ تـحـبـطـ اـيـ اـنـ الـاعـمـالـ تـكـوـنـ مـجـزـئـةـ. فـلـوـ كـانـ الشـخـصـ مـثـلـ حـجـ - 00:10:06

ثـمـ اـرـتـدـ ثـمـ عـادـ فـاـنـ هـذـاـ حـجـ يـجـزـئـهـ عـنـ حـجـةـ الـاـسـلـامـ وـلـاـ يـؤـمـرـ اـنـ يـحـجـ مـرـةـ اـخـرـىـ فـنـقـولـ الرـدـةـ لـاـ تـبـطـلـ الـعـلـمـ لـكـنـ نـقـولـ اـيـضـاـ مـنـ بـابـ

الـتـبـيـيـهـ اـنـ الرـدـةـ تـبـطـلـ الـثـوـابـ - 00:10:31

حـتـىـ وـلـوـ عـادـ اـلـىـ الـاـسـلـامـ حـتـىـ وـلـوـ عـادـ اـلـىـ الـaـsـl~am~ وـاضـحـ؟ وـنـقـلـ عـلـىـ هـذـاـ الـاـجـمـاعـ الرـدـةـ تـبـطـلـ الـثـوـابـ لـكـنـهـ لـاـ تـبـطـلـ الـعـلـمـ. وـاضـحـ؟

عـلـىـ كـلـ حـالـ. يـقـولـ هـنـاـ الـلـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ - 00:10:56

مـعـالـمـ حـمـىـ الشـرـيـعـةـ حـمـاـةـ. قـالـ النـاظـمـ حـفـظـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـبـعـدـ قـدـ سـأـلـيـ لـبـيـبـ نـظـرـاـ بـهـ يـنـتـفـعـ الـلـبـيـبـ اـيـ وـبـعـدـ الـمـقـدـمـةـ شـرـعـ النـاظـمـ

حـفـظـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـوـفـقـهـ فـيـ ذـكـرـ سـبـبـ نـظـمـهـ - 00:11:25

وـهـوـ اـنـ كـاتـبـ هـذـاـ شـرـحـ سـأـلـهـ نـظـمـاـ مـخـتـصـراـ فـيـ الـقـوـاـدـ الـفـقـهـيـةـ يـنـتـظـمـ فـيـ سـلـكـ الـقـوـاـدـ الـمـشـهـورـةـ يـحـسـنـ لـلـمـبـتـدـيـ فـيـ هـذـاـ عـلـمـ

حفظه ودراسته لان منظومات القواعد الفقهية قليلة عند الشافعية - 00:11:46

خاصة المنظومات القصيرة فهذه لا تكاد توجد واضحة تاء كنا بحاجة الى منظومة قصيرة في نحو ثلاثين لاربعين بيت تنضم القواعد المشهورة يسهل على الطلاب ان يحفظوها فهو استجابة للطلب عندما - 00:12:09

طلبته منه وقام بنظم هذه المنظومة. قال يحسن للمبتدأ في هذا العلم حفظه ودراسته. حيث ان المنظومات الموجبة في القواعد الفقهية لفقهائنا الشافعية شحيدة. ما معنى شحيدة شحيدة قليلة نعم - 00:12:31

بحسب الاطلاع القاصر فوضع الناظم هذه المنظومة شاملة نحو ثلاثين قاعدة فقهية في واحد وثلاثين بيتاً تتمام وقد عرضت عليه ان اكتب عليها شرحاً موجزاً على طريقة تناسب المتعلم فوافق. سائل الله تعالى ان ينفع بالاصل - 00:12:50

شرح وان يهب الناظم والشارح مزيداً من الفتح. اللهم امين وقصد الناظم بقوله لبيب كاتب الشرح وبقوله لبيب طالب العلم الفطن ذا العقل قال الناظم حفظه الله تعالى مبتدأ التحصيل في قواعد - 00:13:12

مذهبنا ذي الفضل والفوائد اي انه بهذه المنظومة ينتفع الطالب للبيب. واضح؟ قال نظمن به ينتفع للبيب. من هذا الطالب للبيب الذي هو مبتدئ. اذا هذه المنظومة انما هي للمبتدئين من طلاب العلم. ليست للمتوسطين وليس للمتلهفين - 00:13:35

والعلماء من عادتهم انهم يقسمون الكتب في التأليف على حسب مراتب الطلاب. فيضعون مختصرات تناسب الطلاب المبتدئين وتناسب العام. ويضعون كتب متوسطة تناسب الطلاب المتوسطين في طلب العلم ويضعون كتاباً كباراً تناسب الطلاب المتلهفين في دراسة العلم. وتهتم هذه الكتب - 00:14:01

كبار بالاستقصاء والتفصيل والتفريع اكثراً من غيرها من الكتب المتوسطة والكتب المبتدئة. وعادة العلماء ايضاً انهم هنا ان ينظموا ان ينظموا العلم في منظومات والمنظومات معناها ان العلم يحول من نثر الى شعر - 00:14:31

والغرض من نظم العلم هو سهولة حفظه وايضاً سهولة استحضاره لان النظم يسهل استحضاره ويسهل حفظه بخلاف النثر. وصار هذا عادة العلماء فكل فنون العلم سواء في علم العقيدة او النحو او الصرف او البلاغة او الفقه - 00:14:57

او اصول الفقه او القواعد الفقهية او اصول الحديث في كل فنون العلم او الفرائض في كل فنون العلم تجد ابدعوا واكثروا من المنظومات. وصار من عادة اهل العلم ان يعتنوا بسبل ذا اي بسر العلم - 00:15:28

ان يعتنوا بسبل ذا بالنظم لانه يسهل للحفظ كما يرافق للسمع ويشفى من ظلماء نظم العلماء منظومات مختصرة ونظم العلماء منظومات متوسطة ونظم العلماء منظوماً مطولة يعني بعض المنظومات مختصرة تكون في ثلاثين - 00:15:48

الى اربعين بيت بعضها اقل وبعضها اكثراً وبعض المنظومات تكون ما بين مئتين الى ثلاثة بيت وبعضها الفيات تكون نحو الف بيت تنقص قليلاً او تزيد كثيراً وبعضها تكون خمسة الاف بيت على سبيل المثال - 00:16:11

بل بعضها يصل الى ثلاثين الف بيت واضح؟ فعلى سبيل المثال لو اخذنا في النحو في النحو ستتجد منظومة صغيرة جداً اسمها الدرة اليتيمية منظومة صغيرة في مئة بيت تمام؟ تزيد اكبر منها قليلاً؟ تجد ملحمة الاعراب للحرير - 00:16:31

في نحو ثلاثة وثمانين بيت تجد او تزيد اكبر منها قليلاً تجد مختصر الفية ابن مالك للحافظ السيوطي في نحو خمسين بيت واضح؟ تزيد اكبر منها قليلاً؟ تجد الفية ابن مالك في نحو الف بي. تزيد اكبر منها قليلاً - 00:16:54

تجد الكافية الشافية في خمسة الاف بيت واضح؟ الكافية الشافية هذه لابن مالك صاحب الالفية هو في البداية نظم الكافية الشافية في خمسة الاف بيت ثم اختصر من الكافية الشافية اختصر الالفية - 00:17:21

فاختصر الالف من الخمسة الالاف ولو اردت في الفقه على سبيل المثال ستتجد بعض المنظومات يعني في ربع العبادات في نحو مائة وثمانين الى مئتين بيت ستتجد بعضها اوسعاً خاصة اذا كانت تنظم جميع ابواب الفقه مثل الفية الزيد الف بيت او - 00:17:38

نظم العمريطي لمتنب شجاع الف ومئتين بيت. طبعاً الزيد الف بالضبط تقريباً الف وثمانين بيت. تمام تجد نظم التحرير العمريطي ايضاً الفين وسعة مائة بيت تجد ايضاً منظومة ابن الوردي للحاوي في خمسة الاف بيت تجد نظمة ضميري للمنهج في ثلاثين الف - 00:18:01

بيت. كل ذلك موجود ببىقى فقط على طالب العلم انه يختار المنظومة التي تناسب حفظه وقدراته الذهنية العقلية قدرته في الحفظ ويحفظ. طبعا اقول حفظ المنظومات وهذا من الاشياء المهمة للطلاب حفظ - 00:18:32

المنظومات وانا احب حفظ المنظومات واحث الاخوان على حفظ المنظومات لكن حفظ المنظومات ليس مقصودا لذاته انت عندما تحفظ منظومة تسأل نفسك لماذا احفظ الحفظ يحتاج الى معاناة يحتاج الى وقت لماذا احفظ المنظومة؟ هل لأن الناس يحفظون احفظ؟ لا - 00:18:52

حفظ المنظومة انما يكون من اجل ان طالب العلم يثبت المسائل ويستحضر شروطها واركانها ومبطلاتها في ذهنه. لاجل هذا. اذا حفظ المنظومات انما يطلب من اجل ان تثبت التقسيم وتأصيل المسائل في الذهن. لهذا القصد - 00:19:19

فإذا كان حفظ المنظومات يصعب عليك وانت تستطيع ان تحفظ التقسيم وتحفظ الشروط وتحفظ الاركان وتحفظ المبطلات بدون حفظ منظومات اقول لك لا تتعب نفسك كفي حفظ المنضم الانشغال بحفظ القرآن وحفظ الاحاديث اولى. واضح؟ اذا كان حفظ المنظومات يجعلك تعاني - 00:19:45

كثيرا ويأخذ عليك الكثير من الوقت ويسهل عليك ان تحفظ التقسيم والضوابط والشروط والاركان لا حاجة لحفظ المنظومات يكفيك تمام ان تحفظ محل الشاهد من منظومة اذا كنت تريد ذلك والا فحفظ القرآن الكريم وحفظ الاحاديث النبوية مطلوب. اما اذا كانت - 00:20:12

حافظتك جيدة تستطيع ان تحفظ كثيرا ويسهل عليك الحفظ قطعت شوطا في حفظ القرآن وقطعت شوطا في حفظ الحديث النبوى فحفظت على سبيل المثال اربعين نووية وعدة الاحكام على الاقل فحين اذ يمكن ان تشرع في حفظ المنظومة. واضح؟ حفظ المنظومات مهم لكن لابد ان نعرف - 00:20:34

اين تقع اهميته بالنسبة لطالب العلم؟ للاسف احيانا بعض الطلاب يشق على نفسه في حفظ المنظومات يقضي يوما كاملا يحفظ بيتهن او ثلاثة ابيات فقط وربما يحفظ وهو لا يفهم المعنى وهذا ايضا خطأ اخر. اذا اردت - 00:20:57

ان تحفظ فان من مما يسهل الحفظ ان تفهم المعنى. افهم معنى البيت افهم معنى النظم ثم احفظه فان هذا يسهل الحفظ. اما اذا اردت ان تحفظ وانت لا تفهم فهذه اشكالية اخرى. احثكم على حفظ المنظومات لكن لا يكون حفظ المنظومات على حساب - 00:21:18

التحصيل العلمي. فحفظ المنظومات ليس مقصودا لذاته. وانما المقصود به ان تضبط المسائل وان تفهم شروطها وان تفهم ارkanها وان تفهم مثلا موانعها ومبطلاتها وغير ذلك واما صعب عليك ان تحفظ المنظومة كلها فاكتفي بالابيات التي فيها الشروط والضوابط. يعني على سبيل المثال لو قرأت في باب - 00:21:38

سهو في الزبد لوجدت باب السهو عبارة عن خمسة عشر بيت او عشرين بيت تقريريا. انت يكفيك ان تحفظ من هذا مثلا الثلاث ابيات الاولى او البيتين الاولين مثلا قبيل تسليم تسن سجدة - 00:22:04

لترك ما عده لفعل ما عده ببطل الصلاة وترك بعض عمدا او لذهل لا سنة بل نقل ركن قولي. في هذا البيت ذكر ثلاث مسائل ذكر حكم سجود السهو وموضع سجود السهو واسباب سجود السهو - 00:22:23

يكفي هذا فقط تحفظ محل بيتهم حفظهم. واضح؟ لا يشترط ان تحفظ البيت او تحفظ الباب كاملا. على كل حال المنظومات الطويلة. اما اذا كانت المنظومة صغيرة مثلا آآ عشرين بيتا ثالثين بيتا اربعين بيتا. مثل نظم البيقونية على سبيل المثال - 00:22:39

تاء مثل هذه المنظومة مثل منظومة الشيخ عبدالرحمن السعدي في القواعد الفقهية. هذه منظومات مثل الحائمة لابن ابي داود في العقيدة. هذه منظومات سهلة قصيرة في ابيات قليلة من المهم ايضا ان تحفظها لأن هنالك للاسف - 00:23:03

يعني مشكلتان في حفظ المنظومات. طبعا هذا خارج الدرس لكن هذا مهم جدا ان نتكلم به معكم. هنالك مشكلتان في حفظ المنظومة. المشكلة الاولى ان بعض الطلاب يتسع كثيرا في الحفظ ولا يهتم بالفهم. يحفظ يحفظ يحفظ يحفظ - 00:23:23

واذا سأله عن شيء لا يعرف مع انه يحفظه. هو يحفظ لكن لا يفهم هذه مشكلة كبيرة وهذا قريب حالوه من حال الخوارج. يقرأون

القرآن لا يجاوز تراقيهم يعني لا يدخل الى قلوبهم. قراءة هنا فقط. لكن لا يدخل للقلب. ولذلك قال ابن مسعود ولو وقع شيء -

00:23:39

في القلب فرسخ فيه لنفع لو كان القرآن يدخل الى القلب لنفع لكن هم يقرأون القرآن لا يجاوزوا الترقوة لا يدخل الى الداخل هذا اشكالية هذه مشكلة ايضا بالمقابل مشكلة اخرى ان بعض الطلاب يعني سد باب الحفظ لا يريد ان يحفظ شيئا - 00:24:02
وهذا يعلم نفسه اولا الكسل ويضيع حافظته لان الحافظة تحتاج الى تمرين تحتاج الى رياضة كلما عودت ذهنك كلما عودت عقلك على الحفظ توسيع وكل ما تركته بدون حفظ وبدون تمرين وبدون رياضة فانه يتبدل. يصير بليدا - 00:24:24

واضح؟ ولذلك من الخطأ انك تترك جانب الحفظ بالكلية تحفظ لكن تتدريب شيئا فشيئا يعني في يوم تحفظ بيت في بعد ذلك باسبوع تحفظ في اليوم بيدين. تحفظ في اليوم ثلاثة ابيات. خاصة في المنظومات المهمة خاصة في المنظومة - 00:24:50
القصيرة اذا تدرج لا تغلق باب الحفظ بالكلية ولا تجعل الحفظ مقصودا لذاته. واضح على كل حال هذا السطراد لكن مهم جدا طالب العلم ان يعرفهم. فقال هنا يقصد نفع الله به ان - 00:25:10

ان هذا النظم ينتفع به المبتدأ في طلب هذا الفن اذ هذا الغرض من نظم هذه المنظومة وكتابة هذا الشرح عليها فهو فقوله مبتدئ
صفة للبيب وقوله مذهبنا اي مذهب امامنا الشافعي - 00:25:30

رحمه الله تعالى الذي نشرف بالانتساب اليه المنتسب للشافعي ماذا يسمى اسم الشافعي ما اسم الشافعي ها ما اسم الشافعي محمد بن من من ادريس بن ها بن عباس من - 00:25:55
عثمان بن مدين بن شافع محمد بن ادريس بن عباس او بن عثمان بن شافع لاحظ معنى ان شافع هذا جد الشافعي الثالث
هذا جده الاول هذا جده الثاني هذا جده الثالث - 00:26:29

واضح؟ فينسب المتبوع لمذهب الشافعي ليس الى اسم الشافعي. لا يقال عن المتبوع المذهب الشافعي محمدي لأن الشافعي اسمه محمد ولا يقال عنه ادريسي لأن الشافعي اسمه ابيه ادريس ولا يقال عنه عباسي لأن جده - 00:26:53
العباس ولا يقال عنه عثماني وإنما يقال له شافعي. طيب يسأل سائل لماذا لم يقولوا عنه محمدي؟ ولم يقولوا عنه ادريسي. ولم يقولوا عنه عباسي ولم يقولوا عنه عثماني ان ماذا قالوا شافعي - 00:27:17

لماذا اختار هذا ونسبوا اليه المتبوع للامام الشافعي. لماذا ما رأيك؟ لماذا لم يقولوا يعني عندما تتبع مذهب الامام مالك ماذا يقال عنه ما لـ مالـ كـ صـ حـ يـ قالـ مـالـ كـ نـ سـ بـةـ لـ لـ اـ مـالـ اـ مـالـ كـ طـ بـ لـ مـاـ لـ مـاـ يـ قـ لـ لـ مـنـ يـ تـ بـعـوـ مـذـ هـ الشـافـعـيـ - 00:27:36

محمد نسبة الى اسم الـ ايـهـ ؟ـ الشـافـعـيـ اسمـهـ مـحـمـدـ اوـ لـمـ يـ قـ لـ لـ اـ دـ رـ يـ سـ يـ كـ ثـ يـ رـةـ لـ كـ نـ منـ اـ شـهـرـهـ سـبـبـانـ.ـ السـبـبـ الـاـوـلـ لـ اـنـ هـذـاـ صـحـابـيـ - 00:28:05
لـ اـمـاـ لـ اـمـاـ قـالـوـ اـشـافـعـيـ لـ سـبـبـيـنـ اوـ هـنـاكـ اـسـبـابـ كـثـيـرـةـ لـ كـنـ منـ اـشـهـرـهـ سـبـبـانـ.ـ السـبـبـ الـاـوـلـ لـ اـنـ هـذـاـ صـحـابـيـ

صـحـابـيـ فـنـالـ شـرـفـ الصـحـبـةـ فـلـمـ كـانـ صـحـابـيـاـ كـانـ نـسـبـةـ الـيـهـ اوـلـىـ وـاـضـحـ هـذـاـ الـاـمـرـ الـاـوـلـ الـاـمـرـ الـثـانـيـ لـ اـنـ لـوـ نـسـبـ الـىـ وـاـحـدـ مـنـ هـذـهـ
الـاـسـمـاءـ مـثـلـاـ لـوـ نـسـبـ الـىـ فـقـيـلـ مـحـمـدـيـ مـحـمـدـيـ قـدـ يـفـهـمـ النـاسـ اـنـ اـتـبـاعـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:28:30

صـحـ؟ـ وـاـذـاـ قـيـلـ مـثـلـاـ عـبـاسـيـ قـدـ يـقـوـلـ النـاسـ هـذـاـ مـنـ مـنـاصـرـيـ الـدـوـلـةـ الـعـبـاسـيـةـ مـثـلـاـ وـاـذـاـ قـيـلـ عـثـمـانـ قـدـ يـقـوـلـ هـذـاـ مـنـ كـانـ مـعـ عـثـمـانـ
ضـدـ اـمـاـ مـثـلـاـ مـنـ خـرـجـواـ عـلـيـهـ اوـ ماـ شـابـهـ ذـلـكـ.ـ وـاـضـحـ؟ـ فـكـانـ الـاـنـسـبـ اـنـ يـنـسـبـ الـىـ - 00:28:58

الـجـدـ الـثـالـثـ وـهـوـ الشـافـعـيـ.ـ وـلـذـكـ يـقـالـ عـنـ اـتـبـاعـ الـاـمـامـ الشـافـعـيـ ماـذـاـ يـقـالـ عـنـهـ اـتـبـاعـ الـاـمـامـ الشـافـعـيـ ماـذـاـ يـقـالـ عـنـهـ شـافـعـيـةـ
اـتـبـاعـ الـاـمـامـ الشـافـعـيـ يـقـالـ عـنـهـ شـافـعـيـةـ.ـ اـحـسـنـتـ وـمـاـذـاـ يـقـالـ عـنـهـ اـيـضـاـ - 00:29:21

يـقـالـ عـنـهـ شـافـعـيـيـنـ صـحـ يـقـالـ عـنـهـ شـافـعـيـيـنـ الـحـافـظـ اـبـنـ كـثـيـرـ رـحـمـهـ اللـهـ صـاحـبـ التـسـجـيلـ لـ كـتـابـ اـسـمـهـ طـبـقـاتـ الشـافـعـيـيـنـ.ـ تـمـ؟ـ
وـيـقـالـ عـنـهـ اـيـضـاـ ماـذـاـ يـقـالـ عـنـهـ شـوـافـعـيـ كلـ هـذـاـ صـحـيـحـ - 00:29:40

يـقـالـ عـنـهـ شـافـعـيـةـ وـيـقـالـ عـنـهـ شـافـعـيـيـنـ وـيـقـالـ عـنـهـ شـوـافـعـ اـتـبـاعـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ ماـذـاـ يـقـالـ عـنـهـ حـنـابـلـ نـسـبـةـ لـمـنـ هـوـ اـسـمـهـ اـحـمـدـ لـيـسـ
نـسـبـةـ الـيـهـ لـوـ كـانـ نـسـبـةـ الـيـهـ لـكـانـ يـقـالـ عـنـهـ اـحـمـدـيـيـنـ - 00:30:07

طـبـ نـسـبـةـ لـمـنـ حـنـابـلـ ماـ اـسـمـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ بـنـ اـمـمـاـنـ؟ـ اـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ يـعـنـيـ حـنـبـلـ اـبـوـ هـذـاـ ماـ

رأيكم؟ حنبل هذا ابو احمد - 00:30:33

انتم معي او لا انتم حظترتم معنا دورة اه معهد بن باز عندما تكلمنا بعد الفجر عن تراجم الائمة الاربعة او كنتم غائبين. ما لي لا ارى الهدد كان من الغائبين. حنبل هذا ابوه - 00:30:56

ليس ابوه من هذا؟ هذا قده اسمه احمد بين محمد بن حنبل هذا قده ليس ابوه واضح وينسب من يتبع الامام احمد الى حنبل لانه كان مشهورا قيل انه كان واليا - 00:31:18

واضح؟ فكان جده هذا مشهورا فنسب حتى ابوه ابو الامام احمد مات في الشباب الامام احمد نشاً يتيمًا فلم يكن مشهورا كثيراً لكن جده كان مشهورا فكان يقال احمد بن حنبل - 00:31:42

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب. مع ان اسمه محمد بن عبد الله بن عبد المطلب لكن قال انا ابن عبد المطلب لان جده عبدالمطلب كان مشهورا. زعيم قريش - 00:31:58

واضح؟ على كل حال فينسب من يتبع الامام احمد فيقال عنه يقال عنهم حنابلة صحي ويقال عنهم ايضا حنبلية ويقال عنهم ايضا حنابل يقال هذا وهذا واتباع الامام مالك ينسبون الى اسمه مالكية - 00:32:13

ويقال عنهم ايضا موالك قد تقرأ في بعض الكتب وقال الموالك. الموالك يعني المالكية تمام ايوة واتباع الامام ابي حنيفة الى ماذا ينسبون الى ابي حنيفة اسمه النعمان بن ثابت. طيب الى ماذا ينسبون؟ ينسبون الى كنيته. ابي حنيفة - 00:32:45

فيقال عنهم الحنبلية وقد يقال عنهم احيانا الاحناف وان كان بعضهم ينماز في هذا يقول لا يصح ان يسموا احناف من حيث اللغة لكن هذا اشتهر حتى بعض الحنبلية يسمون اتباع مذهبهم احنافا. على كل حال - 00:33:12

عرفنا لمن ينسب اتباع المذاهب في المذهب الشافعي ينسبون الى جد الامام الشافعي الثالث في مذهب الحنبلية ينسبون الى جد الامام احمد في المذهب الحنفي ينسبون الى كنية الامام ابي حنيفة في المذهب المالكي ينسبون الى اسم الامام مالك. على كل حال هذا استطراد فقط من باب - 00:33:37

الفائدة. قال هنا وقوله مذهبنا اي مذهب امامنا الشافعي رحمة الله تعالى الذي نشرفه بالانتساب اليه ومذهب جمع فيه بين مدرستين اهل الرأي والحديث لان الشافعي رحمة الله تتلمذ على الامام مالك في الحجاز - 00:33:58

وكان الامام مالك رحمة الله يتزعم مدرسة اهل الحديث وتتلمذ على الامام محمد بن حسن الشيباني في العراق والامام محمد بن حزم الشيباني من ابرز تلاميذ الامام ابي حنيفة الذي يتزعم مدرسة اهل - 00:34:19

الرأي. قال ونشأ في بلدين اي نشا المذهب في بلدين في العراق ومصر. في العراق كان المذهب القديم وفي مصر كان المذهب الجديد تمام؟ قالوا وصنف فيه امامه اي الشافعي كتب المذهبين القديم والجديد. وهذا مما امتاز - 00:34:36

به الامام الشافعي انه صنف كتابا في المذهب القديم وصنف كتابا في المذهب الجديد. صنف كتابا في المذهب القديم منها كتاب بالحججة وهو من كتب الشافعي التي صنفها في العراق - 00:35:00

وصنف كتابا في المذهب الجديد منها كتاب الام ومنها كتاب الاملاء قال وهذا مما امتاز به على غيره من الائمة رزقه الله رفعة الدارين امين على كل حال طلبت منه ان يكتب هذه المنظومة فكتبتها - 00:35:15

وقال فقلت ما لسؤالكم من بدي لما لكم من عشرة ووادي ورتبة في الفقه والعلوم فلنبدأ بالمشروع في المرور البد هو المفر والمحيض ولا يعرف استعماله الا مقررنا بالنفي. يقال لا بد من كذا اي - 00:35:37

لا مهرب من فعل كذا لابد ان نفعل كذا يعني. تمام؟ واراد الناظم ان يبين انه استجابة للطلب مراعاة للعشر والوداد الذين يربطانه بسائر نظم. مع انه اي الناظم اعلى رتبة وارفع قدرها حفظه الله تعالى - 00:35:59

واستجابت له طلبي تدل على كريم شمائله وطيب معدنه وله در امامنا الشافعي اذ يقول الحر من راع وداد لحظة وانتم لمن افاده لفظه. ثم اشار حفظه الله تعالى الى اوانی المشروع بالمقصود بقوله فلنبدأ بالمشروع - 00:36:22

فيعلم المروري اي في المراد المرور اي المراد. المرور والمرام. المرور اي المراد تمام؟ اي المقصود تمام؟ فقال حفظه الله تعالى

فبالمقاصد الامور والضرر يزال والتحكيم للعادة مشقة تجلب تيسير ولا يزول بالشك يقين قد علا. جمعا قواعد الخمس الكبرى في

بيترين - 00:36:43

جمع القواعد الخمس الكبرى في بيتهم. قال فبالمقاصد الامور والضرر يزال والتحكيم للعادة قر اي ان العادة محكمة وان هذا امر مستقر بمعنى استقر تمام؟ فبالمقاصد الامور والضرر يزال والتحكيم للعادة قر - 00:37:14

مشقة تجلب التيسير ولاء. عندك التيسير لا احذف الالف واللام احذف الالف واللام مشقة تجنبه تيسيرا تيسيرا هكذا تيسيرا ر بعدها الف تمام؟ هكذا مشقة تجلب تيسير ولاء هكذا. تمام؟ مشقة تجلب تيسير ولا يزول بالشك يقين قد علا. ذكر ان - 00:37:38

حفظه الله تعالى القواعد الخمس الكبرى في هذين البيتين. وهن كالاتي واحد الامور بمقاصدها اثنين الضرر يزال ثلاثة العادة محكمة اربعة المشقة تقلب تيسير خمسة اليقين لا يزول بالشك وسابقينها قاعدة - 00:38:17

قاعدة ان شاء الله فنبأ بالقاعدة الاولى قاعدة الامور بمقاصدها. القاعدة الاولى من القواعد الخمس الكبرى قاعدة الامور بمقاصدها معنى الامور بمقاصدها اي ان نتائج الاعمال تكون بحسب مقاصد المكلف - 00:38:40

نتيجة العمل تكون بحسب ما قصد المكلف فالانسان يحكم على عمله بحسب قصده ودليل هذا قول النبي صلى الله عليه واله وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - 00:39:08

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى الجملة الاولى يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات الاعمال هذه يقول العلماء اما عبادات اما عبادات واما عادات - 00:39:45

تمام اما عبادات واما عادات فالعبادات لا تصح الا بالنسبة واما العادات لا يثاب لا يثاب عليها الا بالنسبة اذا هنالك فرق في التقدير او ليس هنالك فرق يعني ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - 00:40:14

هل معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات اي ان الاعمال لا تصح الا بالنسبة او المعنى ان الاعمال لا يثاب عليها الا بالنسبة واضح يعني تقدير الكلام ما هو؟ هل نقول تقدير الكلام؟ انما - 00:40:51

تصح الاعمال بالنيات او تقدير الكلام انما يثاب على الاعمال بالنيات هل نقدر الصحة او نقدر الشواب ما رأيكم نقدر الامرین نقدر الامرین نقدر الصحة والثواب. كيف نقدر الصحة والثواب؟ نقول اذا كان المقصود بالاعمال العبادات فنقدر الصحة - 00:41:14

واذا كان المقصود بالاعمال العادات فنقدر الثواب فقول النبي عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات. اذا كان المقصود بالاعمال العبادات فيكون المعنى انما تصح العبادات بالنسبة انما يصح الوضوء بالنسبة. انما يصح التيمم بالنسبة. انما يصح الفسل بالنسبة. انما يصح

تصح الصلاة - 00:41:51

النية انما تصح الزكاة بالنسبة انما يصح الصيام او الاضحية بالنسبة الى اخره اذا كان المقصود بالاعمال العبادات فاننا نقدر الصحة اي ان العبادات لا تصح الا بالنسبة وادا كان المقصود بالاعمال العادات فاننا نقدر الثواب. فنقول ان العادات لا يثاب عليها الا - 00:42:19

بالنية فمثلا النفقة على الاسرة عادة مثلا الاكل الشرب النوم اللبس عادات صح لا يثاب على النفقة الا اذا نوى ولا يثاب على الاكل الا اذا نوى. ولا يثاب على الشرب الا اذا نوى. ولا يثاب على النوم الا اذا نوى ولا - 00:42:49

عن اللبس الا اذا نوى واضح اذا هنا نقدر الثواب. لكن لو انه انفق على اسرته بدون نية تصح ولو انه اكل او شرب او لبس او نام بلا نية فصح - 00:43:21

لكنه لا يثاب الا اذا نوى تمام اذا في العادات نقدر الثواب وفي العبادات نقدر ماذا الصحة فالعبادات لا تصح الا بالنسبة والعادات لا يثاب عليها الا بالنسبة. اذا قول النبي عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات - 00:43:40

نقول انما تصح العبادات بالنيات وانما يثاب على العادات بالنسبة واضح ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام وانما لكل امرئ ما نوى اي كل واحد يحصل له الشيء الذي نواه - 00:44:06

فمن نوى كذا حصل له ما نوى. ومن نوى كذا حصل له ما نواه. وبالتالي نقول مثلا من صلى ركعتين هذا الذي صلى ركعتين اذا نوى الفرض فرض الصبح حصر لهما نوى - 00:44:28

واذا نوى سنة الصبح حصل له ما نوى مع ان الصورة واحدة ومن اغتنسل فنوى بهذا الغسل الجمعة او نوى الجنابة اي رفع الجنابة حصل له ما نوى. وانما لكل امرئ ما نوى - [00:44:49](#) لو جينا الى اعراب هذا المقطع من الحديث. انما الاعمال بالنيات ان اداة نصب وتوكيل وما هذه تسمى ما الكافية التي تكف ان واخواتها عن العمل. ما معنى تكفيه عن العمل - [00:45:21](#)

ها ماذا؟ تبطل العمل. ما معنى تبطل العمل؟ اي انها لا تنصب الاول ولا ترفع الثاني. صح؟ اي انها لا تنصب الاول ولا ترفع الثاني. اذا [نقول ما هذه تكفيه عن واخواتها عن العمل. صح - 00:45:43](#)

وتكتفيها عن امر اخر ايضا تكتفيها عن العمل وتكتفيها عن الاختصاص بالاسماء فان ان واخواتها يدخلون على الاسماء لكن اذا جاءت ماء يمكن ان تدخل على الافعال. [تقول مثلا - 00:46:07](#)

انما يفوز المفلح فتدخل على الفعل لكن لا يصح ان تقول ان يفوز المفلح صح؟ اذا ما هذه؟ تكفيه عن العمل وتكتفيها ايضا عن [الاختصاص ان اداة نصب وتوكيده ما - 00:46:34](#)

كافية الاعمال مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره البحر فجر النبات اسم جرور وعلامة جرير كسرة ظاهرة على اخره [لانه جمع مؤنث سالم والجملة شبه الجملة الظرفية في محل رفع - 00:47:04](#)

خبر صح الواو حرف عطف عطف جملة على جملة ان اداة نصب وتوكيده ما هي ريبة؟ ما هذه اذن كافية نفس الاولى تمام [اللام حرف الجر قل اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جرمه الكسرة - 00:47:21](#)

وهو مضارف وامرئ مضارف اليه صح وشبه الجملة خبر مقدم تمام ما عراب ما هذه ما لا اسمعكم ما عراب ما هذه ما في محل رفع. [طبع ما هي؟ طيب ما هي هذه - 00:47:49](#)

عفوا يعني اقصد ما انا في آما مصدري ما ماذا موصولة هذى ما موصولة ما موصولة مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ. صح؟ [ونوى فعل ماضي مبني على الفتح المقدر منعا من ظهور - 00:48:16](#)

والفاعل ظمیر مستتر جواز تقديره هو والجملة الفعلية صلة موصول لا محل لها من الاعراب وما هذه وقد قلنا انها مبتدأ مؤخر. نعم [واضح؟ هذا بالنسبة للاعراب. اذا نعود مرة اخرى فنقول - 00:48:34](#)

الاعمال قد تكون عبادات وقد تكون عادات. اذا كانت عبادات فانها لا تصح الا بالنية. واذا كانت عادات فانه لا يثاب عليها الا بالنية. اذا [تقرر هذا فانه قد مر معكم ان النية لها مقصدا - 00:48:56](#)

النية لها مقصدا الاول انها تميز العادة عن العبادة واضح؟ المقصود الثاني انها تميز العادات بعضها عن بعض صح انتبه لهذا [الكلام لانه مهم النية تميز العادة عن العبادة - 00:49:16](#)

يعني هنا في الغسل قد يكون عادة اذا كان للتبرد والتنفس وقد يكون عبادة اذا كان للجمعة او الجنابة. من الذي يميز بين هذا وهذا؟ [النية وتميز مراتب العادات. فصلاته الركعتين قد يكون المقصود بهما فرض الفجر - 00:49:43](#)

وقد يكون المقصود بهما سنة الصبح من الذي يميز بين هذا وهذا النية؟ اذا النية ما فائدتها؟ ما مقصودها؟ مقصود النية التمييز بين [من العادة والعبادة اه صح؟ والتمييز بين العادات بعضها عن بعض. انتبه معى - 00:50:06](#)

العبادة التي لا تحتاج الى تمييز. لا يتشرط لها النية العادات او العبادة التي لا تحتاج الى تمييز لا تحتاج الى نية مثل ما مثل [الايام. اليمان عبادة صح - 00:50:29](#)

الايام عبادة اليمان بالله عبادة. لا يلتبس بغيره سواء من العادات الاخرى قرى او من العادات صح؟ لا يلتبس لا يحتاج الى تمييز. [وبالتالي ما دام انه لا يحتاج الى تمييز اي انه لا يتشابه - 00:51:04](#)

مع غيره اذا لا يحتاج الى نية. لان وظيفة النية ما هي؟ وظيفة النية ان تميز العبادة عن العادة ان تميز بين مراتب العبادة. فاذا كان [الشيء واضح لا يحتاج الى تمييز. نقول ايضا لا يحتاج الى نية - 00:51:24](#)

فالايام لا يحتاج الى تمييز بالتالي لا يحتاج الى نية. الخوف من الله. لا يلتبس بغيره. اذا لا يحتاج الى نية الرجاء عبادة لا تحتاج الى

او لا تحتاج الى نية لانها لا تلتبس بغيرها وما شابه ذلك. فنقول اذا العبادة التي لا تحتاج - 00:51:43

وده تمييز لا تحتاج الى نية. مثل الايمان تمام ثم نقول ايضا ان الاعمال في قول النبي عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات الاعمال تنقسم الى قسمين اما اعمال يطلب فعلها - 00:52:05

اعمال فعل واما اعمال يطلب تركها اي ترك فما كان يطلب فعله فلابد فيه من النية الوضوء مطلوب فعله لابد فيه من نية غسل الجنابة مطلوب فعله لابد فيه من نية - 00:52:31

تمام؟ الصلاة مطلوب فعلها لابد فيه من نية. اما ما كان المقصود تركه مثل ترك الزنا يصح ان تترك الزنا ولو لم تنوی يصح ان تترك شرب الخمر ولو لم تنوی - 00:53:00

يصح ان تترك الربا ولو لم تنوی تلك الربا واضح؟ يصح ان تغسل النجاسة ولو لم تنوی غسل النجاسة ولذلك نقول لا يشترط لا تشترط النية في ازالة النجاسة. وانما تستحب - 00:53:18

فما كان المقصود منه الترك لا تشترط فيه النية وما كان المقصود منه الفعل لابد فيه من النية. اذا نقول الاعمال اما ان تكون فعلا واما ان تكون تركا فما كان فعلا بد فيه من النية وما كان تركا - 00:53:36

لا يشترط فيه لا يشترط فيه النية واضح اذا يمكن ان نلخص جميع الذي سبق فنقول انتبه معي. الاعمال اما ان تكون عبادات او عادات فالعبادات نقدر فيها الصحة والعادات نقدر فيها الثواب. والمعنى ان العادات لا تصح معنى ان العادات لا تصح الا بالنية - 00:53:56

وان العادات لا تصح عفوا او ان العادات لا يثاب عليها الا بالنية. هذا امر الامر الثاني نقول ان النية مقصودها تمييز اداة من العادات وتمييز مراتب العادات. فما كان واضح - 00:54:28

لا يختلط بغيره ولا يحتاج الى تمييز لا تشترط فيه النية ومثلنا لذلك بالايمان بالله عز وجل نقول ثالثا ان الاعمال قد تكون اعمال فعل اي مطلوب فعلها او اعمال ترك. فما كان مطلوبا فعله - 00:54:50

لابد فيه من نية وما كان مطلوبا تركه فلا يشترط فيه النية لكن تستحب تمام؟ اذا هذا خلاصة مسائل تتعلق باحكام النية وتقديم معكم الكلام على النية في الفقه وان لها سبعة احكام جمعها الناظم بقوله حقيقة حكم محل - 00:55:09

وزمن كيفية شرط ومقصود حسن. يقول هنا الشارح معنى القاعدة ان احكام ونتائج ما يصدر عن الانسان من اقوال او افعال تختلف باختلاف مقاصده من تلك التصرفات الفعلية او القولية - 00:55:35

فمن اغتسل قاصدا التتنفس او التبرد ليس له حكم من اغتسل رافعا الجنابة صح لان من نوى التبرد او التتنفس فانه يكون غسله غسل عادة اما من قصد رفع الجنابة فان غسله عبادة - 00:55:59

تمام؟ ومن قال لزوجته الحقي باهلك نقول له ماذا قصدت فان قال قصدتم الطلاق نقول وقع الطلاق وان قال قصدت انها تذهب الى اهلها يومين ثلاثة ايام وتعود نقول لا يقع الطلاق. واضح - 00:56:22

ومن قال لزوجته الحقي باهلك قاصدنا الاذن لها بالذهاب لاهلها ليس له حكم من قال نفس الكلمة قاصدا ايقاع الطلاق مع ان الصورتين تتشابهان الا ان المقاصد اختلفت والاحكام تبني على المقاصد - 00:56:43

دليل القاعدة اصل هذه القاعدة حديث امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله - 00:57:04

رسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبيها او امرأة ينکحها فهجرته الى ما هاجر اليه قال العلامة ابن حجر الهيثمي رحمه الله المتوفى سنة تسعمائة واربعة وسبعين هجرية. صاحب كتاب تحفة المحتاج شرح المنهاج - 00:57:25

قال هذا الحديث قد تواتر النقل عن الائمة بتعظيم موقعه. وكثرة فوائد وانه اصل عظيم من اصول الدين. ومن ثم خطب به صلى الله عليه وسلم كما في رواية البخاري. فقال - 00:57:47

يا ايها الناس انما الاعمال بالنيات وخطب به عمر رضي الله عنه على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اخرجه ايضا. ولذلك

قال ابو عبيد ليس في الاحاديث اجمع ولا اغنى واكثر فائدة منه اي من حديث - 00:58:07

الاعمال بالنيات. ومن ثم قال ابو داود انه نصف العلم وقال الامام الشافعي انه ثلث العلم اي ان حديث الاعمال بالنيات ثلث العلم. قاد البيهقي لأن كسب الانسان يكون بالقلب - 00:58:29

واللسان والجوارح وهذا الحديث يتكلم عن القلب على النية. تمام؟ و محلها القلب فلما كان هذا الحديث يتكلم عن القلب كان ثلث الدين واضح من هذه الناحية قال من تطبيقات القاعدة - 00:58:52

ان من اعطى لغيره مالا احتمل ان يكون زكاة او قرضا او هبة اعطيت شخصا مالا يمكن ان يكون هذا المال الذي اعطيته زكاة. واذا كان زكاة له احكام الزكاة - 00:59:14

ويحتمل ان هذا المال قرض. ما معنى قرظ يعني دين اعطيه ثم يرد لي مثلهم تمام؟ ومحتمل انني اعطيت هذا المال هبة اي بدون مقابل بدون عوظ. تمام؟ فعندنا اكتر من احتمال - 00:59:37

فما الذي يحدد هل المقصود هذا او هذا او هذا النية. ولذلك قال احتمل ان يكون زكاة او قرضا او هبة. وكل واحد احكامه الشرعية الخاصة والمقصود هو الذي يحدد اي العقود - 01:00:00

اي هذه العقود مراد؟ فمثلا لو كان زكاة نقول لابد ان يكون هذا الشخص مستحقا للزكاة لابد ان يكون من الفقراء او من المساكين او من العميل عليها او من المؤلفة قلوبهم او او كما في الآية الكريمة - 01:00:20

فإذا لم يكن متصفًا بأحدى هذه الصفات الثمان فلا يجوز أن يعطى من الزكاة واضح واضح وإذا كان قرضا فاننا نقول حينئذ لابد ان يكون هذا القرض من المثلثيات لانه يمكن ان يرد مثلهم - 01:00:39

واذا كان هبة فنقول الهبة لها احكامها فمثلا لو كان هذا الشخص الذي اعطيته ابنا لك فلا يجوز لك اذا كان ابنا لكاء فيجوز لك بعد القبضه ان تأخذ منه ما اعطيته. اما اذا كان شخصا اخر واعطيته هبة - 01:01:03

وقبضها فلا يجوز لك ان تأخذها مرة اخرى لان العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه واضح؟ ولان الهبة تلزم بالقبض اذا كل واحدة من هذه العقود الثلاثة لها حكم خاص. فما الذي يميز عن المقصود الزكاة او المقصود - 01:01:25

قرض او المقصود الهبة الذي يميز هذا هو النية قال من طلب العلم ليباهي العلماء ويصرف وجوه الناس اليه. ليس كمن قصده بطلب العلم رفع الجهل عن نفسه وعن غيره - 01:01:47

فالاول مذموم والثاني محمود الاول مذموم وفي الاحاديث فليتبواً مقدده من النار والثاني محمود وقد جاء في الكتاب والسنة الآيات الكثيرة والاحاديث الكثيرة التي تدل على فضل طلب العلم وعلى الثواب المترتب على طلب - 01:02:08

العلم ثلاثة ان من اكل وشرب ناويا الاستعانة بذلك على الطاعة ونام قاصدا اراحة الجسد للعبادة وتزوج بنية اعفاف نفسه وغيره فانه يثاب بخلاف غيره بخلاف من اكل ليشبع ومن نام ليرتاح - 01:02:31

ومن تزوج ليقضي شهوته فان هذا لا يثاب مع ان هذا فعل نفس الاشياء التي فعلها غيره. لكن الفرق بين هذا وذاك النية وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت له نيات - 01:02:59

يثاب على تلك النية من كان له نية واحدة يثاب على نيته. من ليس له نية اصلا لا يثاب اصلا واضح؟ وانما لكل امرئ ما نوى قال مع ان هذه الافعال عادات الا انها تصير طاعات. ولذلك - 01:03:20

هناك فرق بين نوعين من الناس انتبه لهذا الكلام النوع الاول من الناس هم الناس الصالحون الفطون الذين يجعلون من العادات عبادات يجعلون من الاكل عبادة عندما ينونون التقوى على طاعة الله. يجعلون من الشرب عبادة - 01:03:41

يجعلون من النوم عبادة. يجعلون من اللبس عبادة. يجعلون من النفقة على الاسرة عبادة. يجعلون من اللقاء بالاصحاب يجعلون من المشي في الارض والسفر عبادة يتفكرون في ما خلق الله - 01:04:10

هؤلاء جعلوا العادات عبادات يثابون عليها هذا النوع الاول نوع اخر من الناس يجعلون العادات عادات. يصير الصلاة عنده عادة كل يوم في هذا الوقت اذا بيصلي لان الناس يصلون وهو يصلبي. الناس يصومون وهو يصوم. لا يستحضر الثواب. لا يستحضر مقاصد

صارت العبادة له عادة اذا عندنا ناس سيروا عاداتهم عبادات. وناس اخرون جعلوا العبادات عادات هؤلاء كل واحد منهم يعني في طرف لا شك ان اصحاب الطرف السامي هم الذين جعلوا العادات عبادة - 01:04:56

هؤلاء يثابون قال وخص ما يباح باستواء الفعل والنهي على السوائين لكن اذا نوى باكله القوى لطاعة الله له ما قد نوى. اذا اكل ونوى التقوى على طاعة الله له ما نوى - 01:05:28

قال ولذا فالنيات والمقاصد قال ولذا فالنيات والمقاصد تجعل من من العادات عبادات والغفلة عنها قد تصير العادات والطاعات عادات فالنية هي المحول العجيب الا انها لا تحول الجماد الى نوع اخر من الجمال - 01:05:46

ولكنها تحول الاعمال العادمة التي تظمحل وتزول بمجرد الانتهاء منها الى اعمال باقية خالدة طعام والشراب والنكاح. كل ذلك زائل ذاهب. فاذا قصد به فاذا قصد العبد به نية صالحة - 01:06:14

كان ينوي التقوى بالطعام والشراب على طاعة الله وكأن يعف نفسه عن الزنا بالنكاح ويطلب الولد الصالح الذي يعبد الله وي Jihad في سبيله فان هذه الاعمال تتحول الى اعمال باقية صالحة - 01:06:34

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها فهو له صدقة لكن بشرط يحتسبه يعني ينوي بها التقرب الى الله قال فالانفاق بنية الاحتساب يتحول الى صدقة يدخل لصاحبها اجرها وثوابها. ولذلك حتى - 01:06:51

الانسان اذا يشتري الثوب لنفسه. ناويها ان يستر بدنها يتاب على ذلك واذا اشتري القلم وهو طالب علم ليكتب به العلم النافع يتاب على ذلك. فالمال الذي ينفقه على القلم والذي ينفقه على شراء الكتاب والذي ينفقه على شراء - 01:07:16

الدفتر والذي ينفقه في المواصلات ليصل الى المعهد هذا يتاب عليه لانه يعين على العبادة والمال الذي ينفقه على شراء الثوب يتاب عليه لانه يعين به يعينه على العبادة فيعينه على ستر العورة في الصلاة ويعينه على لقاء الناس - 01:07:38

وما شابه ذلك اذا كل هذا باليتية يصير عبادة قال والامر امران امر يفعل وامر يترك. فالاول هذا الذي ذكرته لكم هناك ان الاعمال قسمين هناك فعل وترك قال فالاول قد تكون النية شرطا في صحته وقوبله. وحصول - 01:08:03

الثواب كالنية في الوضوء والصلوة والصيام والزكاة. وقد تكون النية شرطا في ترتيب الثواب عليه وان كان يصح بدونها كالانفاق على الاهل. والثاني وهو ما يقصد تركه تكون النية شرطا لحصول الثواب عليه - 01:08:28

لا شرط صحة كازالة النجاسة وردت ديون الى اصحابها ثم قال وما يجدر التنبية عليه ان الفاظ الصريحة في ابوابها لا ينظر فيها الى قصد ايقاعها هنا لا تدخلوا النية - 01:08:48

في الفاظ في الالفاظ الصريحة لا تدخلوا النية فلو قال الرجل لزوجته انت طالق وقال لم اقصد الطلاق فان النية لا تقبل نقول حتى ولو لم تقصد الطلاق فان الطلاق يقع - 01:09:11

لان هذا لفظ صريح لا يحتاج الى نية واضح؟ قال وما يجدر التنبية عليه ان الالفاظ الصريحة في ابوابها لا ينظر فيها الى قصد ايقاعها بل الى قصد التلفظ بها - 01:09:29

فكلمة انت طالق صريحة في الطلاق فاذا تلفظ بها الزوج وقع الطلاق سواء قصد ايقاع الطلاق ام لا بخلاف من؟ عندكم ماء خطأ بخلاف من؟ تمام بخلاف من؟ بخلاف من كان مغمى عليه. وقالها فلا يقع طلاقه لعدم قصده التلفظ بها - 01:09:47

اذا فرق بين امرتين نفرق بين امرتين عندنا قصد الایقاع اي قصد ايقاع الطلاق وعندنا قصد نكتب هنا قصد الایقاع. وعندنا قصد التلفظ تمام قصد ايقاع الطلاق لا يشترط - 01:10:15

في الالفاظ الصريحة قصده التلفظ يشترط في الالفاظ الصريحة انتبه معي قصد ايقاع الطلاق يعني شخص قال لزوجته انت طالق انت طالق قلنا له ماذا قصدت قال قصدت تخويفها لكن لم اقصد ايقاع الطلاق - 01:10:49

يقع الطلاق او لا يقع ها يقع الطلاق لان قصد الایقاع لا يشترط لو قال انت طالق هذا صريح هذا صريح لا يقبل النية نقول سواء قصدت ايقاع الطلاق او لم تقصد ايقاع الطلاق - 01:11:34

لكن شخص قال انت طالق ولم يقصد التلفظ. مثلاً كان مغمى عليه او كان نائماً في اثناء النوم يصبح يقول انت طالق وهو نائم لا يقع الطلاق لماذا لا يقع؟ لانه لم يقصد التلفظ اصلاً - [01:11:55](#)

واضح؟ اذا نفرق بين قصد التلفظ وقصد الایقاع لا يشترط في الالفاظ الصريحة اما قصده التلفظ فيشترط في الالفاظ الصريحة واضح طيب هذا مسألة اخرى يعني اعيد ترتيبها مرة اخرى - [01:12:17](#)

نقول الاعمال تنقسم الى قسمين اما اعمال فعل واما اعمال ترك فاعمال الترك لا يشترط لها النية هذا واضح اعمال الفعل هذه تنقسم الى قسمين اما ان تكون عبادات او تكون - [01:12:39](#)

عادات في العبادات يشترط بصحتها النية واما العادات فتشترط النية للثواب وليس للصحة هذا تلخيص لما تقدم تمام بعد ذلك ذكرت تدريب اقرأ ما ذكره فقهاء الشافعية كالعلامة الشرييني في الاقناع. الاقناع - [01:13:07](#)

شرح فين حمادة الاقناع شرح ماذا ها الاقناع شرح متن ابي شجاع قلت لكم من قبل اول درس في فتح القريب المجيب. قلت لكم متن ابي شجاع الذي يسمى مختصر ابي شجاع - [01:13:49](#)

له عدة شروح من اهمها اربعة شروح الشرح الاول وهو يعد من اقدم الشروح اسمه تحفة الليبب الفه ابن دقيق العيد المتوفى سنة سبعمائة واثنين هجرية تمام الشرح الثاني شرح اسمه كفاية - [01:14:22](#)

الاخيار الفه تقي الدين الحصن المتوفى سنة ثمانمائة وتسعة وعشرين هجرية تمام الشرح الثالث الذي ندرسه فتح القريب المجيب تمام الفه ابن قاسم المتوفى سنة تسعمائة وثمانين هجرية الشرح الرابع - [01:14:57](#)

هو شرح الاقناع على متن ابي شجاع الفه الخطيب الشرييني المتوفى سنة تسعمائة سبعة وسبعين هجرية ليست هذه الشروع فقط هناك عشرات الشروح على متن ابي شجاع. لكن هذا هذه من اشهرها - [01:15:40](#)

تمام؟ وكل واحد له ميزة يتميز بها عن غيره من اوسعها واكثرها فائدة شرح الاقناع مطبوع في مجلد مطبوع بطبعة ثانية في ثلاثة مجلدات وعليه اكثر من حاشية واضح؟ هذا من الشروع المهمة - [01:16:05](#)

من المهم ان الطالب خاصة بعد ان يقرأ فتح القريب المجيب قراءة دراسة ان يقرأ الاقناع للخطيب الشرييني هذا واضح؟ هذا من الكتب المهمة بعد ان تدرس شرح بن قاسم يمكن ان تقرأ هذا. يعني ليس بعد ان تدرس يعني بعد ان تكمل الكتاب كاملاً. لا يشترط - [01:16:30](#)

لكن درست مثلاً كتاب الطهارة يمكن ان تقرأ كتاب الطهارة من الاقناع واضح؟ دراسة كتاب الصلاة يمكن ان تقرأ كتاب الصلاة من الاقناع. نعم قال اقرأ ما ذكره فقهاء الشافعية كالعلامة الشرييني في الاقناع حول ما يحرم على المحدث والجنب والجائز - [01:16:58](#)

ستجد عدداً من الفروع الفقهية المبنية على هذه القاعدة قم باستخراجها في دفترك اذكروا لي بعض هذه الاحكام التي بنيت على هذه القاعدة. مثل ماذا؟ نحن درسنا كتاب الطهارة واقمنا - [01:17:21](#)

وتكلمنا على ما يحرم على الجنوب وما يحرم على المحدث حدث اصغر وما يحرم على الجائز. هناك بعض المسائل تتعلق بهذه القاعدة مثل ماذا تذكروا بسم الله مثل ماذا؟ مس المصحف - [01:17:44](#)

مس المصحف عملوا المصحف عاملوا المصحف اذا حمل المصحف مع متاع حمل مصحف في كيس مثلاً فيه كتب او في حقيبة فيها كتب ان قصد حمل المصحف فانه يحرم وان قصد حمل المتاع - [01:18:17](#)

فانه لا يحرم لماذا لأن الامور بمقاصدها فالاول يحرم لانه قصد حمل المصحف وهو محدث والثاني لا يحرم لانه قصد حملة المتاع اذا هذا الفرع مبني على هذه القاعدة ايضاً قراءة القرآن - [01:18:41](#)

للجنب. اذا قرأ القرآن بقصد كونه قرآنًا فانه يأثم لكن اذا قرأه بقصد انه ذكر فانه لا يأثم هذا فرع اخر وستجد فروع فقهية كثيرة بنيت على هذا نفس الكلام من معنا في شارع بن قاسم اذا لبس خفا فوق خف - [01:19:04](#)

وكان الخف الاعلى ليس صالحًا للمسح فوصل الماء الى فمسح على الاعلى ووصل البلل الى الاسفل فقال ان قصد الاسفل فكذا وان

قصد الاعلى فكذا وان قصد كذا فكذا لو راجعتم شرح بن قاسم باب المسح على الخفين ستجدون هذا الفرع. اذا هذا مبني ايضا على الامور بمقاصدها - [01:19:33](#)

فلا بد وانت تقرأ في الفروع التي بناها العلماء على القواعد انت تدرس القاعدة هنا لكن فروعها ليست كلها هنا فروعها ستكون في كتب الفقه. فعندما تدرس في كتب الفقه لا بد ان - [01:19:59](#)

تفكر كيف استعمل علماء هذه القواعد في الفروع الفقهية واضح؟ اذا من المهم جدا انك تكتب جواب هذا السؤال في دفتره وفي الاسبوع القادم سانظر الى من كتب ومن لم - [01:20:19](#)

يكتب تمام ان شاء الله ان شاء الله جاءت الساعة التاسعة نقف هنا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:20:40](#)